من فاد اى نفع اه تحفه والفرق بين الفايدة والغرض والمقصود والغاية ان
الفايدة ما ترتب على الفعل لا بقصد والغرض كالمقصود والعلة ما كان حاملا
للفاعل على الفعل والغاية الطرف الاخير من الفعل قوله وسميته متعلق
مسمى للمفعول الثاني بانيا تامرة وبنفسه اخرى وهاهنا من الاول تبع
المعين شرح قرة العين قال في التحفه تنبيه التحقيق ان اسما الكتب
من خبر علم الجنس لا اسمه وان صح اعتباره ولا علم الشخص خلافا لمن
زعمه وان الفي فيه بما يحتاج رده الى بعد نبي هنا محله وان اسما
العلوم من خبر علم الشخص اه وهكذا اكثر عبارات المتقدمين والله
رحم متاخرا مشايخنا ومشايخهم ان الجميع من خبر علم الشخص وان هذا
هو التحقيق وغيره تدقيق فليسني لا يلتفت اليه ولا يعول عليه اذ الشئ
لا يتعدد بتعدد محله لافرق بين الاجسام والمعاني وبيا في الفرق بينهما
عند قول المسمى جنس قوله لمهمات الدين الخ لا تفسير لفظ الدين هنا
بشئ لانها جزء وعلم ليست كلي في قوله السابق على التفقه في الدين
قوله الكريم ضد اللئيم يطلق على النفيس والعزيز والحنان والجواد
وهو الذي يعطي لا لمقابل بل فضلا واحسانا والسؤال الدعاء وكانه
قال وانا ادعو الله الكريم اى هو من دعي كرم بما تحقيق ان بحبه واذا
سالك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ولب العباد
الدعاء المسلم لا يرد ما لم يدع بقطيعة رحم او اثم او يقول قد
فلم يستجب لي فيقال في حقه لا يستجاب لك نعوذ بالله من
من رحمته فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
تجيب الدعاء جمعا في الضراء والسراء قوله للخاصة والعامة يحتمل
انه اراد خاصة بمعنى من يختص به من اقاربه وتلاميذه وبالعامة
غيرهم من المسلمين ويحتمل ارادة الخاصة الحقيقة وهم خاصة الله
من خلقه ون بالمفاتحات الرحمانية والمطالعات للحقايق الاسرار
ت الربانية المجارون على سنن الكتاب والسنة الناهجين
سبل المتقين لكل حضرة قسطاس المعتدل المودون لكل
سم الربتة او ليك خلق الله في عباده وامناه ببلاده

منهم الجلي

منهم الجلي والخفي منهم الصديق والولي ومنهم الداعي الى الله والدال عليه
ومنهم من يرشد برد فيوصل اليه فساد الزمان لا يكدر انوارهم
وظلمة الوقت لا تحط مقدارهم الذين من اذا بهم ان لا تزعجهم الحوادث
ولا تخرجهم البواعث مطرقة رؤسهم تحت القضا والقدر مسلمون لربهم
في بطن وظهر لانهم جعلوا الله مكان همومهم مشغلهم ذكره عن
انتصاريهم لانفسهم فنفع عنهم الاغيار وقام لهم بوجود الانتصار
قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعلى ان هؤلاء الكمل يقبلون
زيادة القرب في غايات الكمال ولذا قال في التحفة ان نفع جمع
امتناع الدعا له صلى الله عليه وسلم على ان جميع امته يتضاعف
له نظيرها لانه السبب فيها اضعافا مضاعفة لا تحصى فهي زيادة
في شرفه وان لم يقال له ذلك فسؤاله تضرع بالمعلوم قوله
بسم الله الرحمن الرحيم من المعلوم ان الباحث جره في ورها
متعلقان بمحذوف لقاعدة ان كل حرف جر لابد له من متعلق يتعلق به

كما قال الشاعر

وكل حروف الجر تبغي تعلقا ... سوى ستة عن حفظها ليس يغني
يزيد لعل لولا لمضمر ... وكاف لتشبيه وحرف للاستغنا
تمان لك تقدير ذلك المتعلق اما فعلا او اسما خاصا او عاما مقدما
او موخرا واولى الاوجه الاربعة تقديره فعلا خاصا موخرا
في العمل للافعال ولان كل من يشمل لشئ فقد اضمر في نفسه
السمله مبدا لذلك الشئ بخصوصه والا لما سقط عنه
وليفيد الحصر لان تقديم المعمول يفيد وكان حق الباء ان تفتح لان
حرف بعين مفرد البنية وكلما كان كذلك كواو ولما العطف تحقه
ان يفتح وانما كسرت اشارة للزومها الحرفية ولعملها الجر ولتناسب
حركتها عملها ورفعة سينها تعظيما لها لدخولها
الى الف اسم المحذوف على لغة اثباتها فيه اذ كان
حذفت الالف خطا لكثرة الاستعمال وثبت فيه
قايل اقرا باسم ربك لعلة استعمال والحقت اية ا